

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الحادية والعشرين بعد المائة والثانية والعشرين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الحادية والعشرين بعد المائة في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠٠٧ ودورته الثانية والعشرين بعد المائة في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨. وفيما يلي تقرير بأهم نتائج هاتين الدورتين.

الدورة الحادية والعشرون بعد المائة (٢٤ أيار/ مايو ٢٠٠٧)

٢- اتفق أعضاء المجلس على أنه لا حاجة لفتح باب النقاش مجدداً بشأن أنفلونزا الطيور والأنفلونزا الجائحة وبشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية بعد مناقشتها باستفاضة في جمعية الصحة العالمية الستين.

٣- واتفق المجلس على أنه ينبغي أن تُقدّم إلى دورته المقبلة وثيقة عن المسائل المتعلقة بتعيين مدير عام، بما في ذلك موضوع التناوب الإقليمي.

٤- واعتمد المجلس القرار م ٢١/ق ١ بشأن أساليب عمل المجلس التنفيذي، الذي يقر معايير إدراج البنود الإضافية المقترحة في جداول الأعمال المؤقتة لدورات المجلس ويستعرض القرارات المطروحة في هذه الدورات، كما يعدل النظام الداخلي للمجلس.

٥- وبعد مناقشة مستفيضة لموضوع التعددية اللغوية، أحاط المجلس علماً بتقرير الأمانة. وكان من رأي أعضائه وجوب تنقيح الوثيقة في ضوء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٦/٦١. (انظر أيضاً الفقرة ٢٤ أدناه.)

٦- وقرر المجلس، بموجب القرار م ٢١/ق ٢، إنشاء لجنة فرعية للجنة الخبراء المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستخدامها، والتي ينبغي أن تعد قائمة بأدوية الأطفال كجزء من اختصاصاتها. ومن المنتظر أن تنتهي ولاية هذه اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٩.

٧- وأحاط المجلس علماً بتقرير يلخص نتائج وتوصيات مشاورة بين أحد أفرقة الخبراء وبين الدول الأعضاء المهتمة بشأن نطاق التكنولوجيات الصحية، وبتقرير عن لجان الخبراء ومجموعات الدراسة.

الدورة الثانية والعشرون بعد المائة (٢١-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨)

٨- استعرضت المديرية العامة التطورات الكبيرة التي طرأت في العام الماضي، وأحاطت علماً، ضمن جملة أمور، بالتقدم المُحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للتمنيع ومكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية والاهتمام الذي يتواصل إيلاؤه لبلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة وتحسين تنسيق أنشطة المنظمة على جميع المستويات. واعترف المجلس بما تحقّق من منجزات خلال العام، ورحّب تحديداً بالأنشطة المتعلقة بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة وتعزيز النظم الصحية والتركيز على المشاكل الصحية للبلدان النامية.

الشؤون التقنية والصحية

٩- بعد إجراء مناقشة بناءة، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة: تبادل فيروسات الأنفلونزا والحصول على اللقاحات وغير ذلك من الفوائد. وطمأنت المديرية العامة الأعضاء إلى أنه تم منذ انعقاد الاجتماع الحكومي الدولي، إنشاء نظام تتبع لتعزيز درجة الشفافية في تعقب تحركات الفيروسات، وأنه يتواصل إعداد آليات استشارية بالتشاور مع الدول الأعضاء.

١٠- واعتمد المجلس القرار م٢٢ق١ بشأن آلية التصدي للمخاطر المحتملة لاستئصال شلل الأطفال. وأوصيت جمعية الصحة بمقتضى هذا القرار باعتماد قرار تطلب فيه إلى المديرية العامة أن تضطلع، ضمن جملة أمور، بإجراء ما يلزم من بحوث لتحديد جميع خصائص المخاطر الطويلة الأجل وإعداد الاستجابات الملائمة، ووضع استراتيجية جديدة لتجديد الكفاح من أجل استئصال شلل الأطفال من البلدان المتبقية المتضررة به.

١١- وخلال مناقشة تطبيق اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، قرر رئيس المجلس عدم قبول مشروع قرار اقترحه ثلاثة أعضاء. وبعد مناقشة مستفيضة لتعديل مقترح وتصويت عليه بندااء الأسماء، اعتمد المجلس صيغة معدلة للقرار ترد في تقرير الأمانة. وأوصيت الجمعية العامة، بموجب القرار م٢٢ق٣، بأن تعتمد مشروع قرار يتضمن شروط تقديم التقارير المتعلقة بتطبيق اللوائح الصحية ويطلب إلى المديرية العامة أن تقدم، ضمن جملة أمور، الدعم إلى الدول الأعضاء التي تعد نظمها الصحية الأضعف في تعزيز القدرات الأساسية اللازمة لأنشطة الترصد والاستجابة.

١٢- ووافق المجلس، في معرض اعترافه بأهمية موضوع تغير المناخ والصحة، على إدراج بند إضافي في جدول أعماله. وأعرب أعضاء المجلس عن ترحيبهم بمشروع قرار اقترحه عدة دول أعضاء، واعتمدوا القرار م٢٢ق٤، الذي أوصيت بموجبه جمعية الصحة باعتماد قرار يطلب إلى المديرية العامة أن تستمر في استرعاء الاهتمام إلى المخاطر الجسيمة التي يشكلها تغير المناخ على الأمن الصحي العالمي وفي التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة المعنية وسائر الهيئات.

١٣- وأعرب الأعضاء عن تأييدهم مشروع القرار المقدم بشأن استراتيجيات الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار، واعتمدوا القرار م٢٢ق٢، الذي حُتت بمقتضاه جمعية الصحة، من بين أمور أخرى، في مشروع قرار أوصيت باعتماده، على التعاون بشأن إعداد مسودة استراتيجية عالمية بالاستناد إلى جميع البيانات المتاحة وإلى أفضل الممارسات، فضلاً عن إجراء مشاورات واسعة النطاق بشأن السبل الكفيلة بالحد من تعاطي الكحول على نحو ضار. وتقرر إجراء مشاورات مع دوائر صناعة الكحول بعد انتهاء دورة المجلس، ومن شأن تعليقات الأعضاء واقتراحاتهم أن تدرج في الوثيقة المقدمة إلى جمعية الصحة.

١٤- وشدد أعضاء المجلس على أهمية **صحة المهاجرين** ورحبوا بمقترح مشروع قرار قدمه العديد من الدول الأعضاء. وبعد مناقشة مستفيضة، اعتمد المجلس القرار م ٢٢ق ٥ الذي أوصيت بموجبه جمعية الصحة باعتماد مشروع قرار يدعو الدول الأعضاء ويطلب إلى المديرية العامة تنفيذ مجموعة إجراءات تتراوح من التدريب على تبادل المعلومات وجمعها إلى تعزيز التعاون والسياسات الرامية إلى تحسين صحة المهاجرين.

١٥- وأجمع الأعضاء على تأييدهم إجراء وقف ممارسة **تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية**، بيد أنهم عجزوا عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن صياغة فقرتين تردان في مشروع قرار. وعليه، اعتمد المجلس القرار م ٢٢ق ١٣ الذي قدم بموجبه إلى جمعية الصحة مشروع قرار لنتظر فيه، على أمل التوصل إلى توافق في الآراء في جمعية الصحة.

١٦- وعقب إجراء مناقشة مستفيضة **للاستراتيجية العالمية للتمنيع** وللعديد من التعديلات المقترحة إدخالها على مشروع قرار الأمانة، اعتمد المجلس القرار م ٢٢ق ٧ الذي أوصيت بموجبه جمعية الصحة باعتماد قرار في هذا الصدد. وحثت الدول الأعضاء، بموجب مشروع القرار هذا من بين أمور أخرى، على أن تنفذ تماماً استراتيجية تخفيض معدل الوفيات الناجمة عن الحصبة، وتعزز الجهود الرامية إلى تحسين تقديم خدمات التمنيع العالية المستوى، وتوسع نطاق الحصول على اللقاحات الجديدة المنقذة للأرواح. كما طلب مشروع القرار إلى المديرية العامة الاستمرار في الالتزام السياسي، والتعاون مع الشركاء والمانحين الدوليين والشركات المنتجة للقاحات، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لزيادة إمدادات البلدان النامية من اللقاحات الميسورة التكلفة.

١٧- وبحث أعضاء المجلس البند الإضافي المقترح إدراجه في جدول الأعمال من جانب عدة دول أعضاء بشأن **رصد المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة**، واتفق الأعضاء على إدراج هذا الموضوع في جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية الحادية والستين بالإضافة إلى مشروع القرار المقترح. وبالمثل، وبرغم إعراب أعضاء المجلس عن ترحيبهم بمشروع خطة العمل المتعلقة **بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها**، فقد تطلب منهم الأمر مزيداً من الوقت لإمعان النظر في محتويات المشروع. واتفقوا على أن تعقد لاحقاً مشاوره لمدة يوم واحد وعلى أن تقدم خطة العمل إلى جمعية الصحة بعد تنقيحها في ضوء ما يرد من تعليقات عليها.

١٨- وأحاط المجلس علماً بتقارير عن استئصال داء التينينات، والتكنولوجيات الصحية، والهجرة الدولية **للعاملين الصحيين: التحدي الذي تواجهه النظم الصحية في البلدان النامية**، وبمجموعة تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرارات السابقة بشأن **مكافحة داء المثقبيات الأفريقي البشري**، وتعزيز التمريض والقبالة، والتجارة الدولية والصحة، وتعزيز الصحة في عالم تسوده العولمة، واستئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري، وتغذية الرضع وصغار الأطفال، والصحة الإنجابية: استراتيجية تعجيل التقدم المحرز نحو بلوغ المرامي والأهداف الإنمائية الدولية. كما أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالتقدم الذي يحرزه الفريق العامل الحكومي الدولي المعنى بالصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية كما أحاط بأن دورة الفريق العامل الثانية ستستأنف قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الحادية والستين.

١٩- وأحاط المجلس علماً في إطار البند المتعلق "بالشؤون الإعلامية، تقارير الهيئات الاستشارية"، بالتقارير المتعلقة باللجنة الاستشارية للبحوث الصحية وبلجان الخبراء ومجموعات الدراسة.

شؤون الموظفين

٢٠- أعاد المجلس تعيين الدكتورة ميرتا روزيس بيرياغو مديراً إقليمياً للأمريكتين (القرار م ٢٢ق ٦).

٢١- وأكد المجلس، بموجب القرار م١٢٢ق١٠، تعديلات لائحة الموظفين فيما يتعلق بمرتبات الموظفين من الفئة الفنية والفئات العليا، ونظام التنقل والمشقة، والاستقالة. واعتمد المجلس أيضاً القرار م١٢٢ق١١ الذي أوصيت بمقتضاه جمعية الصحة باعتماد مشروع قرار يتعلق بمرتبات الموظفين في الوظائف غير المصنفة في رتب ومرتب المدير العام.

٢٢- وأحاط المجلس علماً بالتقرير السنوي الخاص بالموارد البشرية، وتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية، وبيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية.

المسائل الإدارية

٢٣- قرر المجلس في معرض دراسته البند المتعلق بأسلوب عمل جمعية الصحة، أن يعدل مادتين من نظامه الداخلي وأوصى جمعية الصحة باعتماد مشروع قرار يحدد التعديلات المدخلة على النظام الداخلي للأخيرة. وأوصى المجلس أيضاً بأن تقوم لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها المقبل والمجلس في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة، ببحث السبل الكفيلة بزيادة فعالية اجتماعات اللجنة العامة في جمعية الصحة.

٢٤- ونظر المجلس لدى مناقشته موضوع التعددية اللغوية: تنفيذ خطة العمل، في مشروع قرار اقترحتة إحدى الدول الأعضاء. وأحاط علماً بالتقرير المرحلي عن خطة العمل واعتمد القرار م١٢٢ق٩ الذي طلب إلى المديرية العامة أن تنفذ الخطة في أسرع وقت ممكن وأن تتخذ عدة تدابير أخرى لدعم التعددية اللغوية.

٢٥- واعتمد المجلس بعد أن نظر في تقرير لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، القرار م١٢٢ق١٢ بشأن حالة العلاقات الرسمية التي تربط منظمة الصحة العالمية بخمس عشرة منظمة غير حكومية، وعقب استعراضه ثلث عدد هذه الهيئات التي ترتبط جميعاً بعلاقات رسمية بالمنظمة، وافق على مجموعة إجراءات محددة في المقرر الإجمالي م١٢٢(١).

٢٦- وأخفق أعضاء المجلس في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسألة التناوب الجغرافي على منصب المدير العام، وأضح عدم وجود اتفاق بين أقاليم المنظمة في هذا الصدد. واتفق الأعضاء على أن تناقش اللجان الإقليمية هذه المسألة وتتوصل إلى توافق في الآراء يسترشد به المجلس في مداولاته المقبلة.

٢٧- وأثناء المناقشة المتعلقة بعملية إصلاح الأمم المتحدة ودور منظمة الصحة العالمية في تنسيق أنشطة التنمية التشغيلية على الصعيد القطري، أكدت المديرية العامة للمجلس على أن الإصلاح لا يزال أولى أولوياتها. وأحاط المجلس علماً بالتقرير.

٢٨- وأثار موضوع الشراكات الذي ناقشه المجلس لأول مرة نقاشاً واسع النطاق، أكد فيه الأعضاء أهمية دور المنظمة في مجالي التنسيق والقيادة. وأحاط المجلس علماً بالتقرير، وأكدت المديرية العامة لأعضاء المجلس على أن الآراء التي أبدوها ستراعى في إطار إعداد وثيقة تورد المزيد من التفاصيل وتعرض على دورة المجلس القادمة.

٢٩- وقالت الأمانة، في معرض ردها على تعليقات أعضاء المجلس أثناء مناقشة مطبوعات المنظمة، إنها ستقدم تقريراً إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها الثامن، وإلى المجلس لاحقاً، وذلك سعياً منها إلى تنفيذ توصيات اللجنة. وأحاط المجلس علماً بالتقرير.

٣٠- وأقرّ المجلس لدى مناقشة موضوع **المؤسسات والجوائز**، من حيث المبدأ، إنشاء جائزة يطلق عليها اسم "جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العمومية"، والتي سيتعين صياغة نظامها الأساسي وطرحه على المجلس لإقراره في دورته الثالثة والعشرين بعد المائة (المقرر الإجرائي مت ١٢٢(٧)). كما وافق المجلس في مقرره الإجرائي مت ١٢٢(٨) على حل مؤسسة دارلينغ.

٣١- واعتمد أعضاء المجلس، في المقرر الإجرائي مت ١٢٢(٩)، **جدول الأعمال المؤقت والمعدل لجمعية الصحة العالمية الحادية والستين**، واتفقوا بموجب المقرر الإجرائي مت ١٢٢(١٠) على أن تُعقد دورة المجلس التنفيذي الثالثة والعشرين بعد المائة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيار/ مايو ٢٠٠٨ في مقر المنظمة الرئيسي في جنيف.

= = =